



مجلس شورى مجاهدي درنت وضواحيها

نصرة للمستضعفين في قنفودة

الحمد لله هازم الأحزاب وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أرسله ربه بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
أما بعد..
قال تعالى : (وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا) [سورة الأحزاب 22]
إن ما يحدث الآن في قنفودة من قتل للأبرياء، وحصار وتجويع للمستضعفين، وتهديد باغتصاب النساء، واستهداف للجرحى والمصابين هي حرب على بلادنا الحبيبة كلها؛ انتهكت فيها كل الحرمات الإنسانية والأعراف والمواثيق الدولية حيث قتلوا النساء والأطفال كما تعمدوا قتل العمالة الوافدة بهدف عزل ليبيا عن العالم الخارجي.

إنها حرب على الله ورسوله ، تقودها فرنسا ، مع مليشيات عميل المخابرات الأمريكية السابق مجرم الحرب حفتر بدعم مصري إماراتي ، ومعهم أدياء السلفية من أنصار المدخلي والذين يُزِينُونَ لهم حربهم على الإسلام باسم الإسلام
هذه الحملة الغاشمة الظالمة إنما يريدون بها الهيمنة على بلادنا واحتلالها والسيطرة على ثرواتها ومقدراتها وإرجاع عهود الفقر والتجهيل لشعوبنا و تركيع ليبيا لحاكم آخر أسوأ من القذافي، وأشدّ ولاءً للغرب منه.

وليس أمامنا أمام تلك الحملة الغاشمة إلا الوقوف أمامها بكل قوة ودعم المجاهدين بالنفس والمال والكلمة

فإن الله أيها المجاهدون في هذا الثغر العظيم، الذي أقامكم الله فيه، واعلموا أنه ما أقامكم فيه إلا لعظم مقامكم عنده، وهذه سنة الله في عباده المصلحين ، تتحزب عليهم الأحزاب على قلة منهم في العدة والعتاد ، ثم تكون العاقبة لهم بإذن ربهم -مهما تحزبت الأحزاب وجمع لهم الناس- لأنهم مستمسكون بأقوى سلاح وهو التوكل على الله وحده، وتفويض الأمر إليه وحده

قال تعالى : (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) [سورة آل عمران 173]

أيها المجاهدون..إنها نفس واحدة فبيعوها لله وانتظروا منه-سبحانه- نصرًا أو شهادة؛ نصرًا تقيمون به دينكم ، وتحفظون به جهاد أجدادكم ، ودماء إخوانكم وأبنائكم ، وأعراض أخواتكم ، أو شهادة تلقون بها ربكم، وقد غفر الله جميع ذنوبكم، وأسكنكم بها مع النبيين والصديقين في أعلى مراتب الجنة ؛ وتربصوا بأعدائكم أن يصيبهم الله بعذاب من عنده أو بأيديكم.

أيها الثوار الشرفاء .. اعلموا أننا وإياكم كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالحمى والسهر، وأننا -بإذن الله- لن نخذلكم ولكم علينا حق النصره بالنفس والمال والكلمة ما استطعنا إلى ذلك سبيلا.

وهذا نداؤنا لكل مسلم حر شريف ثائر على الظلم والطغيان أن ينفر لنصرة إخوانه في بنغازي الصمود، فإنهم بحاجة إلى نصره بالنفس والمال والكلمة، وإنهم -أمام الله- سيخاصمون كل من يستطيع النصره فأخذ إلى الأرض، ورضي بالحياة الدنيا، وترك إخوانه فريسة لقوى الاحتلال الغاشم والحرب المستعرة عليهم؛ هذا نداء الله لكم :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَثَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ ۖ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ۖ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ * إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبَدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّهُ شَيْئًا ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) [سورة التوبة 38 - 39]

وهذا وعد النبي -صلى الله عليه وسلم- ووعيده :

«ما من امرئ ينصر مسلما في موطن ينتهك فيه من عرضه، وتستحل حرمة، إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته، وما من امرئ خذل مسلما في موطن ينتهك فيه حرمة، إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته»
اللهم احفظ عبادك المستضعفين في قنفودة ، وافتح لنا بابا لنصرتهم، اللهم رحماك بهم، وتقبل في الشهداء قتلاهم، وخفف برحمتك عن جرحاهم، وأطعم بكرمك جائعهم، وانتصر بقوتك وعزتك لمغلوبهم ، واهزم أعداءهم.

الأحد 25 ذوالقعدة 1437 هـ
الموافق لـ 2016-08-28

مجلس شورى مجاهدي درنتا وضواحيها

مجلس شورى مجاهدي درنتا وضواحيها